



The Ninth International Scientific Academic Conference
Under the Title "Contemporary trends in social, human, and natural sciences"

المؤتمر العلمي الاكاديمي الدولي التاسع

تحت عنوان "الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية، الانسانية، والطبيعية"

17 - 18 يوليو - تموز 2018 - اسطنبول - تركيا

<http://kmshare.net/isac2018/>

Representations of Authority in Contemporary Ceramics

D.r Ibtisam naji kadhim ^a, D.r. rabab salman kadhim ^b

^a University of Babylon.College of Fine Arts,Department of plastic arts, Babylon, Iraq

Ibtisam.naji88@gmail.com

^b University of Babylon.College of Fine Arts,Department of plastic arts, Babylon, Iraq

rataj_r@yahoo.com

Abstract

The authority is one of the complex and multifaceted concepts that are difficult to grasp as an integrated concept. This is because different and vary according to the diversity and the different in the social, political and cognitive systems when it is applied. The authority could be influence or effect and it passes through many roles and stages. It is a system that opens up to a many interrelated and conflicting relationships. Those relationships lead to creating an infinite network of visible and internal influences. Those influences should make the authority vary in its mechanisms and means according to the determinants and perceptions that emerge from the postmodern society. Here, the artistic and formative movements which crystallized in this period formed a picture of the reality that was the product of contemporary philosophies Rate of new paths for art and turning the other tracks and had a clear effect of the authority. The main reasons to study the authority subject in contemporary ceramics because of its impact on the creation of new methods of compatibility and cognitive development in form and content.

The present study, four chapters are contained. The first chapter included an explanation of the research problem. In this chapter was answered the following questions: Is there a trace of authority in contemporary ceramics? And How to describe and show authority through their representations in contemporary ceramic achievements. These questions are considering an important aspect of the current research problem.



According to the significance of research and the need to study, it focused on shedding light on the products of contemporary ceramics and the influence of authority on these products. It also highlights on authority type and significant in society and its identification with the political, economic and social authority of postmodern art. Moreover, it represents a new knowledge within the circle of cognitive and aesthetic. It is a benefit for students and researchers relating to undergraduate and postgraduate studies in the field of plastic art and contemporary ceramics.

The aim of the present study is to define the authority and representative it in contemporary ceramics .The chapter also covered the research limits of temporal, spatial and thematic and the Determination of conventional and procedural definitions

The second chapter included the theoretical framework which covered two topics: the first topic: the authority concept of knowledge side. The second topic also shows the relationship between the authority and the contemporary art scene. The third chapter was devoted to the presentation of research procedures. In the current study, the intentional method was utilized for choosing the sample of the community framework. A descriptive (analytical) method was applied to the analysis of the research sample.

The fourth chapter included the results of the research. It is presented the most important of results as the following: 1 - Contemporary ceramic achievements was representative authority by their aspects (social, economic and political) through the diversity of expression features, technical methods and performance methods as in all samples. - 2Contemporary ceramic texts have been tried to present a full reading full of abstractions of selected scenes from reality and contemporary human life. That was through reproduced new visual and semantic forms. the result Also demonstrated that the social, political and economic authority in a different observation to become acceptable, palatable and even desirable as in all samples.

In conclusions were presented as the following. Rebellion and rejected against the reality coexisted by the artist was of essential factors for compositions work which embedded in the contemporary ceramic text. It was utilized for protest and rejection of reality which control in the social, economic and political compositions. 2. Contemporary ceramic texts have demonstrated that authority compositions with various types dominated for determining the relationship between war and peace, good and evil, women and men, which is a violation of freedoms and the rise of authority .The recommendations, proposals and conclude the search list of sources and reference were included

Keywords: Contemporary pottery, Authority, economic and political, analytical



تمثلات السلطة في الخزف المعاصر

أ.م. د ابتسام ناجي كاظم
Ibtisam.naji88@gmail.com
أ.م. د رباب سلمان
rataj_r@yahoo.com
جامعة بابل - كلية الفنون الجميلة - قسم الفنون التشكيلية

الملخص

تعد السلطة من المفاهيم المعقدة والمتشابكة التي يصعب الامساك بها كمفهوم متكامل لأنها تتنوع وتختلف بحسب تنوع واختلاف المنظومات الاجتماعية والسياسية والمعرفية التي تمارس فيها. فالسلطة تؤثر وتتأثر وتمر بأدوار ومراحل، فهي منظومة تنفتح على مجموعة من العلاقات المتداخلة والمتصارعة مولدة شبكة غير متناهية من المؤثرات الظاهرة والباطنة مما يجعل السلطة تتنوع وتتعدد في ألياتها ووسائلها بحسب المحددات والمتصورات التي يفرزها مجتمع ما بعد الحداثة، وهنا ألفت الحركات الفنية والتشكيلية التي تبلورت في هذه الحقبة صورة عن الواقع الذي كان نتاجا لفلسفات معاصرة فجرت مسارات جديدة للفن وانعطاف مسارات أخرى، وكان للسلطة اثر واضح فيها لذا ارتأت الباحثتان الى دراسة موضوع السلطة في الخزف المعاصر لما له من أثر في خلق صيغ جديدة من التوافق والتطور المعرفي شكلا ومضمونا .

احتوى البحث الحالي على اربعة فصول تضمن الفصل الاول منه توضيح لمشكلة البحث والتي تتلخص بالإجابة عن التساؤلات الآتية: هل هناك أثر للسلطة في الخزف المعاصر؟ وكيف يتأتى وصف واطهار السلطة عبر تمثلاتها في المنجزات الخزفية المعاصرة، وهذا الاسئلة تشكل جانبا مهما من اشكالية البحث الحالي.

اما اهمية البحث والحاجة اليه ، فقد تركزت على تسليط الضوء على نتاجات الخزف المعاصر واثر السلطة عليها. وابرز نوع السلطة لاهميتها في المجتمع وتحديددها بالسلطة (السياسية والاقتصادية والاجتماعية) المتمثلة في فنون ما بعد الحداثة، كما انه يمثل اضافة معرفية جديدة ضمن دائرة الفكر المعرفي والجمالي، اذ يفيد الطلبة الباحثين من الدراسات الأولية والعليا في مجال الفن التشكيلي وفن الخزف المعاصر بشكل خاص. وتضمن هدف الدراسة: تعرف السلطة وتمثلاتها في الخزف المعاصر.

كما شمل الفصل حدود البحث الزمانية والمكانية والموضوعية وتحديد التعريفات الاصطلاحية والإجرائية. اما الفصل الثاني فقد شمل الاطار النظري الذي ضم مبحثين: المبحث الاول: مفهوم السلطة معرفيا، وضم المبحث الثاني: العلاقة بين السلطة والمشهد التشكيلي المعاصر، اما الفصل الثالث فقد خصص لعرض اجراءات البحث، اذ وقفت الباحثتان امام اطار مجتمع البحث واختارتا العينة بطريقة قصدية معتمدتان المنهج الوصفي (التحليلي) في تحليل نموذج عينة البحث.



اما الفصل الرابع فقد ضم نتائج البحث ونذكر اهمها 1: - حملت المنجزات الخرفية المعاصرة تمثلات السلطه باعابها (الاجتماعية والاقتصادية والسياسية) من خلال تنوع سمات التعبير والاساليب التقنية والادائية كما في نماذج العينة كافة .

2- حاولت النصوص الخرفية المعاصرة ان تقدم قراءة سردية مفعمة بالاستحضارات للمشاهد المنتقاة من الواقع ومن حياة الانسان المعاصر عبر اعدادها بصيغ بصرية ودلالية جديدة واطهار السلطه الاجتماعية والسياسية والاقتصادية بمشاهد مغايرة للمألوف حتى تصبح مقبولة ومستساغة بل ومرغوب فيها ، كما في نماذج العينة كافة

وكذلك الاستنتاجات ومن اهمها: 1- التمرد على الواقع المعاش من قبل الفنان ورفضه هي عوامل اساسية لعمل الانساق المضمره في النص الخرفي المعاصر لغرض الاحتجاج ورفض الواقع الذي يحتكم الى الانساق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية

2- اسفرت النصوص الخرفية المعاصرة عن هيمنة انساق السلطه على مختلف انواعها في تحديد العلاقة بين الحرب والسلام بين الخير والشر وبين المرأه والرجل وهو مايعني انتهاك الحريات والاعلاء من شأن السلطه المتسيدة.

ومن ثم جاءت التوصيات والمقترحات ، وختتم البحث بقائمة المصادر والمراجع.

المقدمة

ان موضوع السلطه يعد من المواضيع التي لها اثر كبير على ذات الخراف وقيادتها بصورة واعية وغير واعية من أجل احداث أثر في الخطاب الخرفي مستلهماً من الاحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية موضعاً لإبراز الفن وتطويره وهذه التوجهات دخلت في مشاحنات مع السلطه وقابلها دعوة من الفنانين الى المزيد من الحريات الانسانية والابداعية محاولاً الانطلاق من اليومي والهامشي والعابر لبناء خطاباتهم والكشف من مضامينها ومعطياتها.

الفصل الاول

أولاً: مشكلة البحث

شهدت البداية الأولى التي تشكلت فيها الطبيعة بأن الانسان قد تميز عن غيره بكونه عاقل ويفكر، وقد خضع على مر العصور الى بنى ضاغطة أدت الى تأليف شخصيته الانثروبولوجية التي ميزت كل مجتمع عن غيره وحضي الفن بالبحث والتفكير في التحول التاريخي والاجتماعي، ومن جانب آخر شهد الفن مواجهة كبيرة مع نوعية السلطه التي تأسس الى السيطرة على جميع أنواع الفن ليصبح جوهر يسير في نطاق مصلحة واحدة.

الفنان محاط بمجموعة كبيرة من المؤثرات الاستهلاكية والاجتماعية وسياسية والتي تمارس على الانسان بنى ضاغطة تصطبغ من سلوكياته، فالتطور الحاصل فيما بعد الحداثة يعد في حد ذاته سلطة مهيمنة على فكر الخراف المعاصر وان لتنفيذ أعماله الفنية دخل في دوامة من الوسائط المتعددة والمتنوعة من سلوكيات مختلفة.



وان موضوع السلطة تعد من المواضيع التي لها اثر كبير على ذات الخزاف وقيادتها بصورة واعية وغير واعية من أجل احداث أثر في الخطاب الخزفي مستلهماً من الاحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية موضعاً لإبراز الفن وتطويره وهذه التوجهات دخلت في مشاحنات مع السلطة وقابلها دعوة من الفنانين الى المزيد من الحريات الانسانية والابداعية محاولاً الانطلاق من اليومي والهامشي والعابر لبناء خطاباتهم والكشف من مضامينها ومعطياتها.

فالسلطة تعد مفهوم لا يقتصر على الفن بحد ذاته بل يجتاح مختلف مستويات الحياة فهي منظومة تفتح على مجموعة من العلاقات المتداخلة والمتصارعة مولد شبكة غني متناهية من المؤثرات الظاهرة والباطنة مما يجعل السلطة تتنوع وتتعدد في ألياتها ووسائلها بحسب المحددات والمتصورات التي يفرزها مجتمع ما بعد الحداثة.

وقد ألفت الحركات الفنية التي تبلورت في هذه الحقبة صورة عن الواقع الذي كان نتاجاً لفلسفات معاصرة فجرت مسارات جديد للفن وانعطاف مسارات أخرى. وكان للسلطة أثر واضح فيها لذا ارتأت الباحثة الى دراسة موضوع السلطة لما لها من اثر في خلق صيغ جديد للتناجات الخزفية المعاصرة التي اظهرت التوافق والتطور المعرفي شكلاً ومضموناً مع سياقات الحاضنة وهذا يشكل جانباً مهماً من مشكلة البحث الحالي محدداً بالإجابة عن التساؤلات الآتية: هل هناك أثر للسلطة في الخزف المعاصر؟ وكيف يتأتى وصف واطهار السلطة عبر تمثلاتها في المنجزات الخزفية المعاصرة، وهذا الاسئلة تشكل جانباً مهماً من اشكالية البحث الحالي.

ثانياً: أهمية البحث والحاجة اليه :

1. تسليط الضوء على نتاجات الخزف المعاصر واثر السلطة عليها.
2. ابراز نوع السلطة لاهميتها في المجتمع وتحديدتها بالسلطة (السياسية والاقتصادية والاجتماعية) المتمثلة في فنون ما بعد الحداثة.
3. يمثل اضافة معرفية جديدة ضمن دائرة الفكر المعرفي والجمالي لانه يسلط الضوء على منطق مهمة وثرية في الفن المعاصر من خلال تقصي مفهوم السلطة بفنون ما بعد الحداثة.
4. يفيد الطلبة الباحثين من الدراسات الاولية والعليا في مجال الفن التشكيلي وفن الخزف المعاصر بشكل خاص.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي: تعرف السلطة وتمثلاتها في الخزف المعاصر.

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بما يلي:

الحدود الموضوعية: دراسة السلطة وتأثيرها على الخزف المعاصر من خلال تحليل نماذج من الأعمال الخزفية المعاصرة.

الحدود المكانية: أوروبا - أمريكا .

الحدود الزمانية: (2012 - 2016)م



خامساً: تحديد المصطلحات وتعريفها

1. السلطة لغة:

- السلطة في اللغة العربية مشتقة من القهر وتفيد التسلط والتحكم فسلطة من السلاطة أي القهر وقد سلط الله فتسلط عليهم (ابن منظور، ب.ت، ص320)
- وردت السلطة في (معجم الوسيط) "التسلط والسيطرة والتحكم وسلط أطلق له السلطان والقدرة وتسلط عليه: تحكم وتمكن وسيطرة" المعجم الوسيط، 2004، ص 443)

2. السلطة اصطلاحاً:

- عرفها (كمال ابو ديب): "بأنها الجمود والثبات والاعتقاد بالقائم هي الرسوخ والترسيخ في اطار النظام وهي قولبة الابن على شكل الكائن" (أبو اديب، 1984، ص 351)
- المعجم الفلسفي: "القدرة والقوة على الشيء والسلطان الذي يكون للإنسان على غيره. (صليبا، 1991، ص670)
- عرفها (ميشيل فوكو): "انها ليست مؤسسة وليست بنية وليست قدرة معينة يتمتع بها البعض بل انها الاسم الذي يطلق على وضع استراتيجي معقد في مجتمع معين (فوكو، 1990، ص 102)

1- التمثل لغة :

- القرآن الكريم: وردت كلمة تمثل في القرآن الكريم في قوله تعالى (فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَاباً فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا) (مريم :17).
- وردت كلمة التمثل بمعنى " تمثل الشيء : ضربه مثلاً. والتمثال بالفتح : والتمثيل بالكسر : الصورة . ومثله له تمثيلاً : صورته له حتى كأنه ينظر اليه . وامثاله هو : تصوره" (الفيروزبادي، ب.ت. ، ص 49) (1).

2- التمثل اصطلاحاً:

- عرفها شوبنهاور "العالم بوصفه تمثل " اذ يرجع (التمثل) بأنه له نصفان جوهريان ضروريان ولا يمكن فصلهما بصورته (الزمان والمكان) البكاري ، 2000، ص34).
- عرفها (يدغر) بأنها "الصلة التي تتجلى بين الذات والموضوع بما هي صلة تمقل " وان هذا التمثل (مزدوج) فلا حضور للموضوع الا بوصفه (تمثل الذات) وتمثلها هو حاضر كذلك يعني احضار الشيء أي وحدة في كينونته (الشيخ، 2008، ص395).

التمثل اجرائياً:

هو اعادة صياغة الافكار المفاهيمية لفن الخزف المعاصر عبر آلياته التقنية والاسلوبية المتنوعة.



تمثلات السلطة اجرائياً:

هي مجموعة بنى ضاغطة في المجتمع الاوربي والامريكي منها (الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والجنسية) وتمثلاتها كمفاهيم فكرية في بنية النتاجات الخيفية المعاصرة

الفصل الثاني :

المبحث الأول: مفهوم السلطة معرفياً

تعد السلطة من المفاهيم المعقدة والمتشابكة التي يصعب الامساك بها كمفهوم متكامل لأنها تتنوع وتختلف بحسب تنوع واختلاف المنظومات الاجتماعية والسياسية والمعرفية، فالسلطة هي القدرة التي يتوفر عليها الفرد او الجملة للتأثير في الاخرين وتوجيه سلوكهم. بمعنى انها تؤثر وتتأثر وتمر بأدوار ومراحل، فهي علاقة جدلية بين الفكر الغربي الحديث كفعل تنظري لجميع ألوانه وتياراته وكيفية ممارسته لمفهوم السلطة كمفهوم ثقافي وعلمي. وان البحث في مفهوم السلطة جاء نتيجة طبيعية لتضافر العديد من العوامل السياسية والاقتصادية والثقافية التي كان لها الدور الاساسي والاكبر في تطور الواقع الغربي في جمع ميادين المجتمع. "فهي نتاج مباشر للتقسيمات وللاتكافؤات والاختلافات التي تقوم في داخل العلاقات، وعلى ذلك فإن السلطة تتجسد في كل الاليات التي تتحكم في العلاقات الاجتماعية بشكل عام" (الصدقي، 2001، ص 31)

فالسلطة هي ثمرة علاقات غير متكافئة تحدث في المجتمع، فتتبلور في ضوء ذلك علاقات غير متكافئة، هنا لاتقصد السلطة بالمفهوم السياسي وانما انتقلت الى الفهم المعرفي الاوسع "فهي منظومة من المؤثرات العلنية والسرية التي تدخل في نطاقها اشياء كثيرة كالعادات والسلوك الاجتماعي وأنماط العيش والمعتقدات والتراث إضافة الى مؤثرات أخرى تؤدي فعلها الضاغط تلقائياً دون الحاجة الى أوامر أو رقابة مباشرة" (امين، 2006، ص 5)

وقد تنوعت طروحات نقاد وفلاسفة مابعد الحداثة حول السلطة فهي بنية مندغمة في تراكم لمضمرات ايدولوجية وأنساق ذهنية تشكل بنية تمارس حضوراً قامعاً لا ايدولوجيات أخرى نتيجة تصوراتها الخاصة عن الواقع (القوة والهيمنة). (سعيد، 1998، ص 8). ففي المجتمعات الغربية لم تنشأ السلطة بمعزل عن حكومة الفرد الواحد كمفهوم تقليدي فهي طبيعي لمجتمع طبقي أفرزته النزعة الفردية والتي تؤمن بايدولوجيا أحادية في السيطرة وامتلاك أحقية القرار (الكنيسة) ويساعدها في امتلاك هذه القوة السلطة الاقتصادية (ملكية الأرض) والسلطة السياسية (مستمدة من الدين). فطبيعة السلطة كما قسمها (التوسير) الى جهازين كبيرين متعاليين الاول: اسماء الجهاز القمعي والممثل بالجيش والمحاكم والسجون اذ تمارس السلطة الضغط على المواطنين عبر القمع المشروع والقانوني. والجهاز الثاني تمثل بالاجهزة الايدولوجية للدولة التي لاتشرف عليها بشكل مباشر كالمؤسسات التربوية (المدارس) ودور العبادة (الاديرة والمساجد). اذن وفي السياق ذاته فان السلطة تنطلق من مجموعة قوى موزعة بعضها في اطار الهيئة الاجتماعية العليا والتي تشمل الدولة وبعضها الاخر في المؤسسات الاجتماعية (السيف، 2002، ص 21). فظهر مايسمى بالمجتمع المدني الذي يعد الوعاء الاساسي للتنظيم الاجتماعي فالمجتمع يضع لنفسه كياناً يمارس فيه الديمقراطية بعيداً عن السلطة "من حيث القدرة المادية والتشريع القانوني للتأثير فيها وتغييرها" (السيف، 2002، ص 21)



وهناك ميادين واسعة مثلت الفهم المعرفي للسلطة والخروج بها من مفهومها الكلاسيكي فهي مرتبطة بالمجتمع لهذا نجد اختلافاً ظاهراً في الابعاد النظامية والمعرفية المشكلة لكل سلطة في كل مكان" (علاء، 2000، ص8). وقد ارتبط مفهوم السلطة منذ القدم بالتطور السياسي والقانوني وبالتالي بمختلف أجهزة الدولة ومؤسساتها الاقتصادية والسياسية والثقافية والتي أدت الى تطور الفكر الغربي في مختلف المجالات التي أفرزت مفهوماً جديداً للسلطة، ويعد (ميشيل فوكو) من أهم مؤسسي هذا المفهوم (السلطة) الى جانب كارل ماركس ، ماركس فيبر ، بيرجورديو ، والتوسير .

فمفهوم السلطة عند (فوكو) يختلف عن المفهوم العام فهو لايعني السلطة بمفهومها السياسي وانما تشكل عنده وجوداً حتمياً في كل مكان، فهو يتسأل عن الكيفية التي تتحقق بها السلطة وعن آلية ممارسة السلطة وظهورها الفعلي في الواقع. (دلوز، 1987، ص79). فهو يبحث عن السلطة في اسفل المجتمع وليس في اعلاه في الممارسات اليومية وفي المؤسسات الصغرى وفي كل المواقع التي تمارس فيها السلطة الميكروفيزيائية، فالسلطة عند فوكو هي محايثة للمجال الذي تمارس فيه بمعنى انها مشتتة في المجتمع. اذ تمتزج السلطة النفسية والاجتماعية والسياسية بوصفها حضور دائم في كل خطاب بوصفها ذات صلة وثيقة جداً بعلاقات العنف والصراع والهيمنة فهو لايستند على فلسفة التاريخ أو رؤيا العالم ونظرية السياسية المحددة وانما يركز على منظور استراتيجي بالدرجة الاولى وعلى واقع الصراعات التي تخترق الحقل الاجتماعي "فالسلطة ليست مؤسسة كما انها ليست قوة معينة وانما استراتيجية معقدة في مجتمع معين" (مجدوب، 2014، ص) فهو لايجل السلطة بطريقة مجردة وانما انعكاسها على المجتمع من خلال التحولات السياسية والاجتماعية وقد تترتب عليها تغيرات في المفاهيم والقيم والافكار حتمت كل هذه الامور ظهور مضامين وأفكار جديدة وهذا بدوره استدعى ظهور رؤيا وشكل جديد من الفن يجسد مرحلة مابعد الحداثة وتقديمها بالشكل الفني المتمرد على اساليب الفن في مرحلة الحداثة.

فالسلطة ليست مجموعات أو آليات النفي والرفض والاقضاء بل انها المنتجة لذلك فعلياً، فهي تصل الى حد انتاج الافراد أنفسهم والهوية هي نتاج السلطة (فوكو، 2006، ص35). بهذا يكون (فوكو) قد أحال مفهوم السلطة من معناها العام الى معنى جديد تتشابك فيه كل العلاقات مولدة شبكة غير متناهية من المؤثرات الظاهرة والباطنة مستثمرة كل المعطيات الاجتماعية والسياسية والثقافية في بلورة مركزية السلطة. بمعنى اخر تجاوز (فوكو) البعد السياسي بالبعد المعرفي للسلطة .

اما (كارل ماركس) يعد البعد الاجتماعي هو المكان الذي يعيش فيه الانسان فهو بيئة اولى تصور جميع العوامل الاخرى التي تمارس سلطتها عليه من تحديد الشخصية، فقد بحث بجوانب الحياة الاجتماعية وفي مقدمتها السلطة (العلاقات الانتاجية) محاولاً ازالة الغطاء عن الظروف الاقتصادية التي تشكلها وتعلل قيامها وسقوطها، فهو يؤكد ان العلاقة بين البنى التحتية (علاقات وسلطات الانتاج وقوى الانتاج) وسلطة البنى الفوقية (الثقافة والفنون والفلسفة) موضحاً ان العلاقة متبادلة ومتفاعلة وان أي تغير في البناء الاقتصادي والاجتماعي يكون له سلطة ويؤدي الى تغير في شكل الوعي أو مجمله سلطة البناء الفوقي الذي يعود ويؤثر بالبناء التحتي (جارودي، 1970، ص104) بهذا جاءت أفكار (ماركس) عن السلطة الفكرية واسعة شملت كل المجالات منطلقاً من السلطة الانتاجية التي تعد نسق مهم ومؤثر في المجتمع وبنفس الوقت يقدم نظرة واقعية من خلال طرحه الفكري وهناك دوافع داخلية تبرز السيطرة ومنها يستمد كل نوع من أنواع السلطة مشروعيته.



وللسلطة أثر على النظرية الاجتماعية حسب (ماكس فيبر) فهو يميز بين ثلاثة أنواع من السلطة العقلانية (القانونية - تقليدية - الكاريزمية) فالقانونية ذات طابع عقلي يقوم على اساس الاعتقاد بصحة وشرعية السيطرة داخل المؤسسات السياسية والتقليدية تقوم على اساس الاعتقاد بقداصة الاعراف السائدة ذات طبيعة تقليدية لأن من يصل الى السلطة يصل بفضل العادات والتقاليد، أما الكاريزمية أو الروحية تتميز بالقوة الخارقة الخاصة المقدسة لشخص وبالنظام المبني على هذه القداصة تدفع الاعضاء الى التسليم بالقيمة الخارقة. (بدري، 2010، ص). فتحليل (ماكس فيبر) للسلطة يبرز كظاهرة اجتماعية نابعة من بناءات اجتماعية اقتصادية ودينية وربطها بالسياق المجتمعي الاكبر فهو يوضح العلاقة بين القوة والسلطة.

في حين نجد السلطة عند (بيير بورديو) ذات منشأ إقتصادي ليست متموضعة في كل مكان وانما هي نظام من العلاقات المتشابكة ونجد ان كل بنية العالم الاجتماعي ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار من أجل فهم آليات الهيمنة والسيطرة فهي (السلطة) نظام معقد يخترق كل العلاقات والترابطات التي تشتغل داخلياً بواسطة آليات دقيقة وجد فعالة (بروديو، ب ت، ص52)

وتعد السلطة الرمزية محور دراسة (بيير بورديو) فهي تقوم دوماً على الاختفاء "فهي سلطة لارمئية لايمكن أن تمارس الا بتواطء أولئك الذين يأبون الاعتراف بها" (بروديو، 2007، ص48) فهي غير مرئية لأنها تستهدف المستوى النفسي والذهني للفرد بطرق وأساليب منظمة مبنية على التسر وراء الاقنعة المعتادة كالتقاليد والقوانين. ولا تعمل السلطة الا اذا أُعترف بها أي اذا لم يعترف بها كقوة اعتباطية سوف تتحدد بفضل علاقة معينة تربط من يمارس السلطة بمن يخضع لها (علي، 2016، ص22). أي انها لا تستطيع أن تبلغ هدفها الا إذا أُعترف بها وأساس مشروعيتها هو الاعتراف بها، فهو يكشف الهيمنة السياسية والايديولوجية بواسطة تحليل مادي للنتاجات الثقافية عن طريق الحفر في البنى الاجتماعية والاطر السلطوية والاهتداء الى طرق اعادة الانتاج واشكال التبرير والاستغلال (بروديو، ب ت، ص56)

فالفرد يعيش ثقافياً داخل ذلك الوجود الى الثقافة الاجتماعية التي تشكل هويته الذاتية وهو في داخل هذا الوجود يدع بشكل رمزي في العالم الذي يعيش فيه فالحقائق التي يعتقد بها والاهام التي يصدرها والادراكات التي يكونها انما هي أفعال أو ردود فعل تصدر عنه وعلى هذا فإن ثقافة مجتمع ما (بوصفها سلطة) هي مصدر كل القيم والافعال وردود التي تصدر عنهم في أجهزة الدولة الى جهازين متعالين الجهاز القومي والجيش والشرطة والمحاكم والسجون فهي تضغط على المواطن عبر القمع المشروع والقانوني اما الجهاز الثاني هو الايديولوجي وهي مؤسسات تربوية اعلامية وهي تشكل نوع من الوعي داخل المجتمع والدولة وحدها تمارس سلطة متعالية من الأعلى الى الأسفل حسب تعبير التوسير وهي نفس تصورات الاتجاهات الماركسية والسلطة القومية (القومية) واذا فشلت هذه الاجهزة الايديولوجية تمارس الجهاز القومي عملها بهذا فالدولة تمارس سلطة عبر جهازين متعالين ويقسم التوسير السلطة السياسية .

المبحث الثاني: العلاقة بين السلطة والمشهد التشكيلي المعاصر

ان يصبح النص التشكيلي مقروءاً بصرياً فهذا يعني انه يمتلك سلطه تجعله موضوع قراءة وتحدد مرجعيته التي يستمد منها السلطه وهي مرجعية ايديولوجية ، مع مجيء عصر ما بعد الحداثة وثورة الاتصالات والمعلومات وتداخل الأفكار والايديولوجيات يصبح تصنيف الفن وتوقع



مخرجاته أكثر صعوبة . فضلاً عن مفاهيم الاقتصاد والرفاهية والاستهلاك والريخ والنفعية بمجموعها تمثل مشاريع لتحقيق نظام خاص نحو التجديد و الحرية والإبداع وإنها مدفوعة بمفاهيم وأفكار وفناعات متجسمة في الهيكل الاجتماعي ككل.

والجدير بالذكر ان المأزق الاوربي المتمثل بحدوث حربين عظيمتين بين شعوب اوربا وهي احداث صدمة بعدها اتجهت اوربا لاستعمار العالم وهذا مأزق ثاني في ثورات الشعوب ضد الاستعمار . كل هذا اثار تساؤلات مرتبطة بالليبرالية والعقلانية ولكن تعمقت اكثر عندما دخلت اوربا الى البطالة والفقر العالمي وحدث احساس بأن الانسان يعتدي على الاخر ويفسد البيئة تحت مظلة العلم الحديث والليبرالية، ومن جهة اخرى نجد العلاقة بين هذه الاقطاب لم تحقق الدعوة للانسانية المتوقعة من حيث الحرية والعدالة . فتأثر الفن الأمريكي والاوربي المعاصر بالتيارات الفكرية التي طرحت مفاهيم جديدة و فتحت آفاق واسعة أمام الفنان للانطلاق بحرية في إنتاج عمله ، فكانت الممارسات الاجتماعية ومنها الفنية ما هي إلا ممارسات إيديولوجية في الأساس . (امهز، 1981، ص 201)

و"مع التطور السريع الذي شهدته المرحلة الانتقالية بين فنون الحدائة وفنون مابعد الحدائة ، اصبح الفنانون يحاولون ان يكشفوا مايمكن ان يفعله الفن عندما يكون محل للبحث والجدل فاصبح فنهم يمر بعملية ابتكار لغة جديدة للتواصل والتفاهم بين الجمهور للتعبير عن الاحداث الاجتماعية والسياسية والتي اصبحت هي المحرك الاساسي لعلاقات الدول وايضا اصبح لها تأثيرا فاعلا على الافراد داخل هذه المجتمعات ". (ثروت ،2014،ص93)

لذلك توجب ظهور فن دعائي للايديولوجيا الجديدة قادر على التواصل مع كل دول العالم، ويعمل على صناعة ثقافة تروج لتلك الأفكار وتوافر الحاجات الرئيسة ، فظهرت اتجاهات لتصيغ علاقة جمالية وفنية جديدة بهدف التواصل مع المجتمع بكل متغيراته السياسية والاجتماعية والثقافية ومن اهم تلك الاتجاهات نذكر.

(التعبيرية التجريدية - Abstract Expressionism) التي اطاحت بكل القيم الفنية السابقة ،ليصبح العمل الفني مشاع ولم تعد التقاليد الدينية او الاجتماعية هي القوة والسلطة المسيطرة في عالم اليوم بل اضحى الامر موكولا في ذلك الى السلطة الايديولوجية ووسائل الاعلام والتقنية والاسواق. (جبار، ب .ت، ص 47) .

وعكس (الفن الشعبي - POP Art) وهو ماتم تعريفه بفن العامة في اول ظهر لها في فرنسا وامريكا نحو وتنامي وسائل الدعاية والاعلان مع ظهور التقنية الطباعة الكرافيكية وما أحدثته من حالة ارباك للفن التشكيلي ينسف الاعتقاد باهمية اللوحة المفردة نحو امكانية تعدد النسخ الموقعة باسم ذات الفنان وبكلفة اقل ترتبط بمفهوم الاستهلاك والتداول وتلائم وثقافة المجتمع الجديد. فيتمتع الفن باستقلالية نسبية ازاء المجتمع وقد يكون ثوريا ليس فقط في مضمونه الايديولوجي التقدمي بل في شكله ايضا وفي بعده الجمالي(امهز، 2009،ص428)

وتأتي أهمية (جاسبر جونز) و(اندي وارهول)، في أنهما أسهما في نسف الذاكرة الإيقونية. من خلال "إنتاج صور لعناصر وشخصيات هي بحد ذاتها صور مرتبطة بالحاضر ،إبداع ايقونات لايقونات" (جبار، ب ت، ص 109) إذ استعمل (جونز) الأعلام الأمريكية ، أما (وارهول) فقد قوض رموز النجوم والشخصيات البارزة، ورسخ الاعتقاد بإمكان اقتحام تلك الصور التي تمثل رمزا للجمال أو للقوة أو للسياسة ومن ثم إمكانية تداولها واستهلاكها. كما في اعماله المسجدة لجيفارا ومارلين مونرو. فالفنان يريد ان يثبت من طريقة الحياة الأمريكية ان كل شيء هو في ان مهما هام



وعديم الاهمية ويستوي بذلك الهام واللامهم باستخدامه صور بعض الوجوه البارزة في المجتمع الامريكى فانه يسعى لان ينزع عنها الهالة والقدسية بتحويلها الى مجرد اداة دعائية بواسطة اللونية المتبدلة والمستخدمة في الدعايات الضوئية. (امهز ، 1981، ص267) كذلك نشاهدتمثال آشوري أثري للثور مجنح نفذه الفنان الأمريكي (مايكل راكوييتس) باستخدام علب شراب التمر العراقي الفارغة • ليمثل العمل النحتي سلطة اجتماعية رافضة للوضع السياسي ولتنظيم "داعش"، الذي حطم الاثار والحضارة . فقدم الفنان موضوعا اجتماعيا محاكيا للواقع نقد فيه المجتمع الراسمالي بصورة مجازية .

وقدم الخزاف (اولى ازليروود) بذات الالية في سلسلة جدارياته صور (مارلين مونرو) في جدارياته الخزفية معتمدا طريقة التكرار للانموذج الواحد مرات عدة مع تعديل طفيف لها من خلال تاثيرات اللون ودرجاته الموحية بالحركة ولاحداث الدهشة عبر تلاعب متقن في تكوين العمل الفني. (الخطاب، 2010، ص162) تناول الخزاف موضوعات تمثل جانبا من المجتمع الامريكى بما يحمله من وجوه بارزة ومعروفه على الصعيد المجتمعي. (امهز ، 1981 ، ص267) وكأن (مارلين مونرو) اصبحت رمزاً متلوناً لصورة المرأة الأميركية متعددة الوجوه، وليس مثالا للجمال والإغراء ، كنوع من السلطة الاجتماعية المتمثلة بتقبل الواقع الاجتماعي المعاصر للرموز الفنية والسياسية كسلع استهلاكية . بدأت عملية إنتاج الفن من قبل المؤسسات تطبق المعايير الاقتصادية والإنتاجية لتدعيم وتعزيز الآليات المهيمنة وتكوين أنظمة أيديولوجيات من شأنها تعزيز تلك الهيمنة.

وارتبط فن (الواقعية المفرطة - hyperrealisme) او السوبريالزم بمفاهيم فلسفية وفنية كانت الركيزة الاساسية التي صاغت منهجها الابداعي، فالتشكيل في السوبريالية هو تحقيق الادراك البصري للعين من خلال اختيار وانتقاء مشاهد ثانوية و اعادة ما تنتجه الكاميرا . بتقنية مستمدة اساسا من مفاهيم التصوير الفوتوغرافي . (جبار، ب ت، ص110-111) لقد انبثقت تلك المفاهيم من ايمان صادق لدى الفنانين باهمية التعبير عن الواقع بكل ما يحتويه من ايجابيات وسلبيات فاتجهوا للحياة اليومية التي صاغتها المتغيرات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية الجديدة (محمد ،2015، ص78)

إن النسق السائد في المجتمع الاوربي والامريكى هو الذي يتيح تموضعات مختلفة للذوات . وبهذا توجب على الفن أن يستوعب النسق الثقافي ويعبر عنه في صيغ جديدة . وهنا اطلق (جان بودريار) تسمية (محاولة اغتيال الواقع) على سيرورة انتاج الواقعية المفرطة وقال : ان العالم الذي نعيشه تمت استعاضته بعالم مستنسخ اذ نبحت عن مؤثرات مشابهه لاكثر. (محمد ، 2015، ص80) كما أن الرسالة التي يحملها العمل الفني، في هذا الاتجاه نشعر ان هناك افكارا تضمنها نتاج هذا الاتجاه افكارا اجتماعية منها ابراز ومحاربة التمايز الطبقي والعنصري . (العبيدي ، 2013، ص200) وهذا يجد ذاته يعد تمثالا للسلطة الاجتماعية.

وضمن ذات الاتجاه ظهرت المؤسسات المتصارعة لتحمل في عدتها (الفن الكرافتي - graffiti art)، الذي يبث رسائل إعلانية متعددة عن طريق اتحاد الصورة مع الكتابة، فكانت الرسوم والعلامات والنماذج والتخطيطات والحفر على الحيطان كإشارات مشخبطه تظهر بصيغة رسائل

* فازالعمل النحتي بالعرض على المنصة الرابعة الخالية التي عرض عليها 11 عملا فنيا جديدا منذ عام 1999. وسيظل تمثال الثور المجنح معروضا حتى عام 2020 وميدان الطرف الأغر في لندن من المزارات التي تجذب آلاف السياح كل يوم. وشهد العديد من الاحتفالات والمناسبات كما أنه مكان عادة ما يختاره المتحجون للتظاهر ان تمثال الثور المجنح الأصلي الذي يصور إلها حاميا يحمل اسم لاماسو يقف منذ عام 700 قبل الميلاد على بوابة مدينة نينوى القديمة على مشارف مدينة الموصل العراقية الحديثة.



وكتابات موجه الى المشاهدين تعتمد على التباين في تنفيذ السطوح المختلفة، قد تكون هذه الشعارات رسالة سياسية للتعبير عن الوقوف ضد سلطة الكبت والقمع والأفكار الرأسمالية في المجتمع المعاصر (الاوربي والامريكى). أو تكون الرسالة موجهة ضد سوق الفن ونظام المعارض الفنية وراودها. فضلاً عن عدّه فناً تزيينياً ولا سيما في الأحياء الفقيرة للإثارة والمتعة المجانية،(المشهداني،2002،ص194)..

استمد هذا الفن مقومات نجاحه من فن الإعلان واقتحام عالم التلقي في كل مكان في الشارع والملاعب والحمّات العامة وفي أنفاق المترو وعلى شاحنات الحمل (فن الشحن Freight Art)، والقطارات (Train art). (خضير،2013، ص24) ليعلن عن فن يحمي قوانين وسلطة المعارض وسلطة اللوحة المعلقة وحفلات الاستقبال والمرطبات، وذهاب المتذوق إلى مكان العرض، كما اسهمت موسيقى الهيب هوب والراب التي تعبر عن المشاعر المنفصلة حيث (تنبع من الغضب)، في الترويج للفن (الكرايفتي) اذ تلتقي مع مشاعر التمرد في الفن الكرايفتي (يوسف،2008،ص345).

انه فن يأتي قسراً إلى المشاهد ويلاحقه بالصورة والكلمة، ينبثق من المجتمع ويعبر عن تطلعاته، ويكون جزء من تاريخ المدينة الجديد ويحقق التواصل فهو عمل ينجز بسرعة ويقرا بسرعة ويتلاشى بسرعه. فالفن الكرايفتي هو محاكاة للثقافة الشعبية وواقع الحياة اليومية بتوظيف البيئة لتكون سلطه اجتماعية وسياسية مكملة لجمالية وخطاب ووظيفة العمل الفني وليست مجرد مكان لتنفيذ عروضه الفنية. كما ان الافكار التي يعتمدها هي افكار مفتوحة عبر محاکاتها لمفردات وتفصيل الحياة الشعبية واللغة العامة والثقافة العمومية. ويستمد الفنانون مواضيعهم من الرسائل السياسية والاجتماعية والثقافية كنوع من الاحتجاج على مشاكل العصر. وهو نداء من ذوي الطبقة الفقيرة بقصدية لفت الأنظار إلى حالتهم الاقتصادية ووضعهم المأساوي باستغلال واجهات المحلات والمباني وعمل الأشكال بما يتناسب ومساحة الجدار وشكله باعتباره حامل للعمل الفني (جسام، ب ت،ص283).

ومع ازدهار المشاريع المؤسسية أصبح من الضروري إطلاق سلسلة من العروض الفنية بمخرجات تختلف عما أصبح مألوفاً في الفن الجاهز. وبهذا اقتحم الفن التشكيلي معارف أخرى ليجد مخرجات غير مألوفة تحدث الدهشة والصدمة. اذ يعتمد (الفن المفاهيمي conceptual Art) على الفكرة او المفهوم أكثر اهمية من الشكل في العمل الفني ومن هنا كان التخلي عن المفاهيم التقليدية (وتخطي الفن من اجل رؤية جديدة للواقع) واختصار المسافة بين الفن والحياة، بمعنى ارادت التيارات الفنية الجديدة التي صنفت على انها (فن مفاهيمي) التحرر من القيود الاجتماعية والثقافية والسعي من منطلقات فكرية خاصة للتخلص لامن الفن بحد ذاته بل من اشكاله وطرق استهلاكه. (امهز،1981،ص299) لقد شغل (الفن المفاهيمي) اتجاهات متعددة، لينضوي تحت لوائه العديد من الممارسات الفنية ذات البعد المفاهيمي المتمثل بـ (الفن لغة، فن الجسد، فن الارض) وجميعها تؤمن بقطع الصلة مع الموروث وادعاء حيازة الراهن والمستقبل.

"ظهر الفن المفاهيمي والذي تعلق فيه الفكرة عن العمل الفني ذاته لتصبح العملية الابداعية مثل الفلسفة يحدوها الجدل ووضع التساؤلات، ويصبح الفنان مثل الفيلسوف يطرح قضايا هامة حول وظيفة الفن وعلاقته بالمشاهد، من خلال التركيز على فكرة العمل الفني ودوره الفاعل في احداث علاقة جدلية بين المشاهد والعمل الفني" (ثروت،2014، ص95). كان للاتجاه المفاهيمي حضور في فن الخزف المعاصر ايضا، فالخزف يقيم مفهوم الفكرة باسبقية تفوق التقييم الجمالي للمنجز الفني كما في اعمال روبرت ارنسون. فالعمل الفني المفاهيمي



يريد الفكرة التي تكون في باطن التساؤلات من اجل رؤية جديدة للواقع، بمعنى أن يمتنع الخراف عن تقديم عمله الفني كسلعة ممكن الاستفادة منها عن طريق بيعها في سوق الفن ، ويعتمد الى أبراز الواقع كما هو كقيمة جمالية ، والأساس في ذلك هو تنمية الاسس الفكرية بما يؤسس للانقلاب على ماتبقى من تقاليد الفن وذلك بعد المفهوم سلطة جمالية طالما سعى الفن نحوها ارتقاءً. (جبار، ب ت ،ص110)

ويصبح العمل الفني في نظر جماعة (فن ولغة language art et) نقطة التقاء بين عدة مناهج اتصالية : الصورة واللغة تلتقيان عن طريق الكتابة فهي الوسيلة التي تجعل الكلمة مرئية. (امهز، 1981ص300) "فالعمل الفني هنا يقتصر على الفكرة التي يعبر عنها مباشرة وقد يلجأ الفنان المفاهيمي الى الكناية بدلا من الصورة لينقل فكرة او شعورا او وجها انسانيا" (امهز، 1981، ص301). والامر أيضاً مع (فن الجسد - Body Art) الذي سعى للتواصل مع المتلقي عبر تأكيد مشاهد حقيقية للجسد. وهنا قام الفنان الامريكي (ايف كلاين Yves Klein) بطلاء أجساد عارية بالأصباغ ودرجتها على قماشة بيضاء، وكأن الاجساد قد تحولت هنا كي تكون بمثابة فرشاة للرسم (القصاب ، 2007 ، ص75) وعلى هذا يظهر فن الجسد تحدي لكبرياء الإنسان ليصبح الإنسان وسيلة بعد أن كان أنا عليا متحكماً بالعالم معلناً سقوط المقدسات. فالجسد كمادة فيزيقية يلغي المسافة الفاصلة بين الواقع وترجمته الفنية .. فأصبح بذلك العرض الفني للجسد عبارة عن انساق وثائقية لافكارالفنانين. (ثروت، 2014، ص104). وعلى هذا. "تتجه الكتابة على الجسد الى فك بنية الارتباط بين الجسد كمركز مستقل وبين النزوع الميتافيزيقي المفارق لذاتية الجسد في طبيعة التحول، ونتيجة لذلك فان التعبير بأسلوب الكتابة على الجسد، له دلالات نظرية وتطبيقية تحكم السياق المفاهيمي للجسد، يجعله فكرة تتغير نوعياً حسب الوعي المتشكل جراء تبادل الأثر بين المرسل والمرسل إليه" (يوسف، 2008، ص327) على أساس ان العمل الفني ليس منتجاً جمالياً ، بقدر ما هو منتج فكري مترجم تشكيميا ، بالتالي يؤكد فن الجسد على فكرة الحياة التي تتحول الى عمل فني حيث تنتشر أعمال هذا الفن المفاهيمي الحيوي ذات الطرح الجدلي والاشكالي ومن منطلقات سياسية واجتماعية حول محيط قاعة العرض .

مؤشرات الاطار النظري.

- 1- السلطة هي القدرة التي يتوفر عليها الفرد او الجماعة للتأثير في الاخرين وتوجيه سلوكهم لتشكيل نوع من الوعي داخل المجتمع
- 2- تمثل السلطة السياسية مجموعة قوى موزعة بعضها في اطار الهيئة الاجتماعية العليا والتي تشمل الدولة وبعضها الاخر في الاجهزة الايديولوجية والمؤسسات الاجتماعية.
- 3- السلطة هي ثمرة علاقات غير متكافئة تحدث في المجتمع فتتلور في ضوء ذلك علاقات غير متكافئة في المجتمع.
- 4- توجد السلطة الاجتماعية في كل مكان من الاماكن وتحكم قبضتها على كل شيء وهي محايثة للمجال الذي تمارس فيه كونها مشتته في المجتمع.
- 5- ان أي تغير في البناء الاقتصادي والاجتماعي يكون له سلطة ويؤدي الى تغير في شكل الوعي أو مجمله سلطة البناء الفوقي الذي يعود ويؤثر بالبناء التحتي.
- 6- ان استثمار بعض الرموز السياسية والفنية او المد الاعلامي والسياسي الاكثر شيوعاً في (فن البوب ارت) جاء للتعبير عن احداث معينة تمز بعضاً من عواطف الناس اتجاه هذا الحدث اواذاك.



- 7- يحمل الخطاب الخزفي المعاصر ايديولوجيا مرسله تتسيد فيه السلطة لاستنطاق اشكالا جديدة مبتكرة تعتمد الصدمه والدهشة من خلال الواقعية المفرطة(السوبريالية)
- 8- تاثر الحضور الفني للفن المفاهيمي بمجريات الاحداث وتوجهاتها تارة بفهم دوافع الصراع وتارة اخرى برفضه والانحياز الى قضايا اخرى.
- 9- اصبح (فن الجسد) حالة لايمكن الاستغناء عنها ككيان فني جديد يعبر عن واقع العصر المعاش ليصبح جسد الإنسان وسيلة وسلعة لتسويق الافكار.
- 10- تبرز النزعة الانسانية الواضحة للخزاف في طرحه مواضيع تلامس الواقع الغربي كالمشهد السياسي والعنف ضد المرأة والعنصرية والتلوث البيئي جراء التكنولوجيا الصناعية
- 11- ان اليات الاستبعاد والاقصاء التي يمارسها خطاب ما ضد خطاب اخر يعني حضور هذا الخطاب الاخر بدرجات متفاوتة في بنية الخطاب الاول
- 12- استند الفنانون في منجزاتهم الفنية على تقنيات اخرج مختلفه استلزمت بدورها صياغات تشكيلية جديدة تتناسب وماكانوا يدعون اليه من التحرر في اختيار العناصر الفني .
- 13- تنطلق منجزات الفن المفاهيمي الحيوي ذات الطرح الجدلي والاشكالي من منطلقات سياسية واجتماعية

الفصل الثالث

اولا: مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث الحالي من المنجزات الخزفية المعاصرة حسب المدة الزمنية (2012 – 2016) والتي حصلت عليها الباحثتان من المصادر ذات العلاقة (الكتب والمواقع الانترنت ومواقع والصفحات الخاصة بالفنانين) والتي تم حصرها بـ(50)نموذجا فنيا نظرا لسعة المجتمع وحسب ماورد في حدود الدراسة الحالية

ثانيا: عينة البحث

قامت الباحثتان باختيار عينة البحث والبالغ عددها (5) نماذج خزفية معاصرة، بعد الاخذ بعين النظر انتمائها لاتجاهات الفن المعاصر وفنون مابعد الحداثة، ووفقا لزمان انتاجها وغزارة المنجز الخاص بالتيار والفنانين بوصفها نماذج عينة البحث من خلال الافادة من مؤشرات الاطار النظري والتي لها علاقة مباشرة بموضوع الدراسة.وهي بمثابة معايير للتحليل ، وتم اخيار عينة البحث بالطريقة القصدية وفقا للمبررات الاتية:

- 1- تغطي اتجاهات فنون مابعد الحداثة ضمن الحدود الموضوعية والزمانية للبحث.
- 2- اتسمت نماذج عينة البحث بمشاهد تمثل السلطة (الاجتماعية والاقتصادية والسياسية) مما يتيح للباحثتان تحقيق هدف الدراسة.
- 3- التنوع الواضح في الاساليب الفنية والتقنية مما يدعم تحقق نتائج متنوعة.

ثالثا: منهج البحث

اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي بطريقة (التحليل)، في تحليل نماذج عينة البحث وبما يتلائم مع تحقيق هدف الدراسة

خامسا: تحليل نماذج عينة البحث

انموذج (1)



اسم الفنان: Shalene Valenzuela (شالين فالينزويلا)

اسم العمل: Bathroom Vanity (حلية زائفة)

القياس: 15×21×2

سنة الانجاز: 2012م

العائدية: <https://artaxis.org/artists/>

جدارية خزفية عبارة عن اشكال منفصلة مرتبة بشكل متناسق جسد فكرة هذه الجدارية شكل ثلاث قطع باترونات خياطة تمثل الجزء الامامي والخلفي والمتنصف, مع وجود إمراة عاكسة لشكل فتاة بوجود مستحضرات التجميل التي تزين أسفل الجدارية, حاول الخزاف من خلال هذا المشهد البصري استنطاق عالم الموضة والأزياء وإثارة المشاعر الداخلية للمرأة وهو جزء من سلطة حضورية أراد الخزاف من خلالها تأكيد هوية الخطاب ودلالته الشكلية وربطها بموضوعها الثقافي.

يتجاوز الخطاب المحاكاة التقليدية للاشكال بهدف خلق عالم غريب يتجاوز الرؤية البصرية الى رؤية فنية جديدة لانهائية فالآخر يلتقط الصور المضىء داخل الخطاب ويحدد الرموز الموحية والمعبرة عن حالة ما بعد الحدائة ليوصل رسالة مفادها أن الخطاب الخزفي كسر أفق توقع الاخر من خلال استغلاله جوانب متنوعة وساخرة للثقافة الاستهلاكية بشكل غير مألوف مما يجعلها تبدو أشكالاً لها معنى داخل المجتمع فالتعبير عن روح العصر وتحولاته السريعة باتت تشغل حيزاً حيويًا من الثقافة الشعبية والحياة المعاصرة فالخطاب البصري منفتح على قراءات متعددة لانفتاح المعنى.



تشيد السلطة الاجتماعية والسلطة الاقتصادية في هذا الخطاب فهو لا يدخل ضمن محددات أو قيود بل أصبح الحرية حاملة لتوظيف ما يمكن توظيفه محاولاً استنطاق أشكالاً جديدة مبتكرة فالاختلاف الذي قدمه الخزف وهو اشهار ما يخفيه الجسد كون الفن يتجسد في لغته البصرية وهو ينتمي فكرياً الى بنى ثقافية تخضع لانسيابية التداول المعرفي , فالثقافة الجسد هي جزء لا يتجزأ من العالم المعاصر وتجعل من كل الاشياء ومنها الانسان يتدخل في بيئة فنية يمكن أن تكون محكمة لظاهرة وجعل الفن جزءاً سياسياً لا يتجزء من سلطة المجتمع .
وكما بدأ واضح هيمنة سلطة الجسد الانثوي الذي اصبح رمزاً للتحرر الداخلي بمعناه الالفرويدي فأصبح الانكفاء على الجسد الانثوي سلطة لا يمكن الاستغناء عنها ككيان في جديد يعبر عن واقع الفن الذي يعيشه المجتمع .

انموذج (2)



اسم الفنان: Dori Schechlel Zanger (دوري شيشتل زانجر)

اسم العمل: There are no bad children (لا يوجد اطفال سيئون)

القياس: 80×27×60 سم

سنة الانجاز: 2013م

العائدية: Dori schechtel zanger – Ceramic artist Facebook

خطاب خزفي يجسد فتاة ليس بالشكل المفروض أن تراها به متمتعة بالطفولة وإنما ظهرت بالشكل المتعب والمثقل بالهموم أثر الحرب وهي تسحب بعربتها لكن وظيفة العربة استبدلت من اللعب الى حمل جنث الاطفال وأصبح هناك خلخلة في النظام الاجتماعي وزعزعة ثوابته القارة واستبداله بمحددات سلطوية تفرزها الطبقة المتسيدة.

أما ملابس هذه الفتاة فقد رسم عليها رسوم صغيرة متصارعة بين لحظات الطفولة والذهاب الى المدرسة حاملة حقيبتها وتجهيزات المدارس من تقنيات حديثة وأنظمة حاسوب وبين الأسلحة (بنديقية مسدسات) فتداخل النصوص فيما بينها تنتج أيديولوجيات متنوعة ومتباينة في التعامل



مع الوضع السياسي القائم ،وهذا ما أكده بعض نقاد ما بعد الحداثة في كون الخطاب الخزبي بنية لها أوليات عملها المتخفية والمتنوعة تمارس حضوراً قامعاً أو مدهماً للايديولوجيات الأخرى.

ان الحروب التي شهدتها المجتمع قد تركت بصماتها وآثارها العميقة على جميع فئات وشرائح المجتمع لهذا كان أثر الحرب على الاطفال كبيراً لذا حاولت الخزافة إظهار الجبل الذي تسحب به الفتاة العربية باللون الاحمر وهذا دليل واضح على هيمنة حالة الحرب وسفك الدماء.فقدرت الخزافة على التغيير والتشكيل استجابتاً لظروف بيئية أنتجت رؤية مغايرة للرؤية الاجتماعية واستبدالها برؤية درامية توضح تأثير السلطة السياسية على نوازع الاحساس لدى الانسان، فالخطاب البصري يمتزج فيه الواقع مع الخيال ليعطي صورة ضاحجة بالمعرفة باستدعاء أشكال تتساق مع معطيات ومتطلبات مرحلة ما بعد الحداثة.

بهذا جسدت الخزافة خطاب خزبي معبأ بمضامين سياسية واجتماعية طالما أثبتت سلطتها الحضورية في التعبير عن قضايا المجتمع الغربي ومعاناتهم مع الحرب العالمية الثانية وعمق المأساة محاولتاً استدعاء الاخر لفك تشفيراته التي حاولت الخزافة أن تصل من خلالها الى خلق ضرب من الممارسة الذهنية لدى الآخر , فضلاً عن عكس تجربة إنسانية في حالتها النفسية نتيجة مأساة كبيرة تسلطت عليه وأملت به مما أحدث تحولاً جوهرياً طراً على بنية الخطاب الخزبي لمابعد الحداثة ليخرجه من مدياته الضيقة الى الفضاء الاوسع من خلال آليات أختلفت من حيث سلطتها الدلالية لإتمام المعنى.

أ نموذج (3)



اسم الفنان: Zach Tate (زاك تيت)

اسم العمل: Vietnam (فيتنام)

القياس: 13×11×10 سم

سنة الانجاز: 2014م

العائدية: <https://artaxis.org/zach-tate/#jp-carousel-6466>



خطاب خزفي يحمل سلطة استهلاكية وسياسية عبارة عن رأس رجل ذو شخصية سياسية يوجد على رأسه بيضة موضوع في وعاء يعد أحد أدوات المطبخ (مقالة) الشكل مستناسخ بفهمه الآخر بشكل فطري كونه منحوت بشكل ساخر لتصوير الشخصيات السياسية الماضية والحالية كجزء ووسيلة للإشارة الى الزمان والمكان والسياق الاجتماعي لمابعد الحداثة.

فالخطاب لم ينشأ بمعزل عن التحولات السياسية والتغيرات الاقتصادية فالخطاب الخزفي هو رهيناً لهذه التحولات والتغيرات فهو يمتلك قدرة الاستيعاب والتمثيل لما هو خارجي وجعله جزء من الخطاب متصفاً بصفاتها حاملاً مزايها الفنية، فالخزاف يعي ما يدور حوله من تغيرات لها سلطة وهذه السلطة هي التي تواجهه تفكيره فهو يركبها من جديد حسب رؤيته وادراكه لعلاقة الانسان بالكون على اعتبار ان وعي الفنان متقدم على الواقع.

حاول الخزاف اقتراح آليات عمل جديدة تنبع من سلطة الارادة لديه وعدم الرضوخ لسلطة الخطابات الكلاسيكية فأعطى للموضوع سردية لواقع سياسي واقتصادي حليئاً بالحركة ويضفي للحركة ويضفي على الاخر استجابة جمالية لتقنيات الخزاف والتكتيك الذي أحدث ثراء واضحاً في خطابه الخزفي. الا انه يضمنه انعكاسات لسلطة استهلاكية وسياسية وتبرز النزعة الانسانية الواضحة للخزاف في طرحه مواضيع تلامس الواقع الغربي.

تخضع الاستعارة التي استخدمها الخزاف (رأس - مقالة) للسلطة الذاتية للفنان من خلال شعوره الجمعي في استحضر مواضع تضرب في عمق التاريخ الانساني النفسي من خلال سلطتها الدلالية والحضورية في ذاكرة المجتمع الغربي، ونجد في هذا الخطاب الخزفي تلاقح سلطتين (سياسية - استهلاكية(اقتصادية)) , فهو يجسد الشخصية السياسية التي أُلقت بظلالها على المجتمع وانعكست على ذات الخزاف داعماً لمضمون داخلي ولا يكون الشكل الظاهر الا محركاً لها.

بهذا نجد أن سلطة الخطاب الخزفي هنا قد فعلها الخزاف من خلال النزوح الى مضامين سياسية واقتصادية تزخر بدلالات الفكر مابعد الحداثي تاركاً للآخر ليتأمل في عناصرها وليفك شفرائها.

أ نموذج (4)





اسم الفنان: Dylan Beck (دايلان بيك)

اسم العمل: Cloud Fracula (سحابة)

القياس: 72×36×40 سم

سنة الانجاز: 2015 م

العائدية: <https://www.dylanbeck.com/work/#/cloudfracula>

خطاب حزفي يتمثل بشكل غيوم متراكبة ومتداخلة مستند على سطح خشبي ولهذه الغيوم إمتدادات تصل الى السطح المنضدة توجد بعض البقع المائية على السطح وخلق هذه الغيوم لوحة تتمثل باللون الأزرق مع تدرج للألوان الوردية والابيض السمائي لون الغيوم أبيض ومن الأسفل باللون الأصفر.

يتمثل الخطاب الحزفي بتسييد السلطة للمضمون من خلال الشكل لإستيعاب عمق المشكلة التي تواجه الانسان المعاصر وهي التلوث البيئي لكن سلطة البترول تهيمن على حياة الانسان، فالخزاف حاول أن يعمق من مضمونها من خلال سلطتها الدلالية التي عمقت المضمون بالنسبة لبساطة الشكل.

استلهم الخزاف من موضوعة تلوث البيئة وتلوث المياه والمواد الغذائية بأنواع الاشعاعات والسموم والكاربون والمواد الكيماوية المضرة بالصحة ، هذه هي الصور التدميرية والكارثية التي رافقت التكنولوجيا والصناعة ،فالخطابه البصري هنا له أثر كبير على المجتمع فهو يستشير الآخر ذهنياً في ادراكه للمعاني من خلال رؤيته ،فالخطاب يحمل سلطة تطغي على العالم وهي السياسية والاقتصادية التي مارست سلطتها الحضورية وأمتزجت بثقافة الخزاف وبيئته المعرفية لتغدو الاشكال تراكيب مبتكرة تحاكي العولمة ومظاهرها. بمعنى أن التكنولوجيا التقدمية هذه وصورها المفجعة والمخيفة قد تركت آثارها السلبية على المجتمع .فهي تندغم في تراكم المضمونات الايديولوجية وتمارس حضوراً قامعاً للايديولوجيات الاخرى مولدة بذلك منظومة منفتحة على مجموعة من العلاقات المتداخلة التي تتفرع مولدة شبكة غير متناهية من المؤثرات الظاهرة والباطنة مستثمرا كل المعطيات السياسية والاقتصادية.

فالخطاب الحزفي يتمرد على المعيارية الراضية للاشكال الثابتة فهو منفتح غير متناهي الدلالات من خلال حركة بناء هذه الأشكال التي تتمرد على الغرائبية والعفوية وهو إمتداد لسلطة الخزاف الذاتية وحرية إرادته من خلال استحصال الدوال لتشكيل سلطة في فك شفراتها وتدوق مضامينها



أ نموذج (5)



اسم الفنان: Mac McCusker (ماك مكوسكر)

اسم العمل: Top Surgery (شخصية متحولة)

القياس: 19×21×11 سم

سنة الانجاز: 2016م

العائدية: [/https://artaxis.org/artists](https://artaxis.org/artists)

جسد امرأة متحولة جنسياً وكتب على صدر الجسد بعض الكلمات بصورة واضحة منها الجندر (الجنس الخارج عن القانون), فالجندر صفة تابعة للخطاب النسوي حاول الخراف إظهار تأثير السلطة الاجتماعية واضطهاد المرأة تحويلها الى رجل. وهناك أسباب رئيسية للمتحولون جنسياً منها اضطراب في الهوية الجنسية وصراع مرير مع المحيط الاجتماعي الذي يعد أكبر سلطة مهيمنة على الفرد مما يدفع بالكثير الى تغيير جنسهم فهي تبحث عن الهوية بسبب اضطهاد المجتمع والسلطة . فالمتحول يعيش بأجساد تقتحمها الاعين بازدرء كونها فئة لايعترف بها المجتمع غضبت عليها الطبيعة فاجرتها من كينونها التي كانت تعيشها يوماً بين أعضاء ذكورية وتصرفات أنثوية.

فالمفاهيم تختلف ممكن للمرأة أن ترفض جسدها لكون سلطة المجتمع ومنها الرجل قد تكون قاسية عليها كما إن التقييم الواطئ للذات لا يعد صفة ثابتة من صفات شخصية المرأة ولكنه نتاج وضعها الاجتماعي الراهن ، وبمعنى آخر انه ظاهرة بيئية أكثر مما هو سمة شخصية فالعنف ضد المرأة يُعيق اندماجها في الحياة الاقتصادية- الإنتاجية ، ويُفوّت فرص المجتمع للاستفادة من الطاقة النسائية الكامنة وكذلك فرصة توظيف هذه الطاقات في عملية التنمية الاجتماعية ، إذ قد يتعرض تقدم المجتمع إلى الأمام وتنتشر عملية التنمية الاجتماعية ما لم يتم مكافحة كافة أنواع العنف ضد المرأة ، بهذا جاء الخطاب الخرفي ليجسد حالة مهمة ومهيمنة في المجتمع الغربي فهو خطاب ثقافي اجتماعي سيكولوجي وتعد صفة الجندر صفة مغلوب عليها وأثر السلطة واضح في اضطهاد المرأة لذا تنازلت عن أهم عضو أنثوي في جسدها (الاثداء وشعر المرأة الطويل) وتحولت الى



رجل كونه هو المتفوق في المجتمع بعيداً عن كل الاعتقادات بدونه المرأة والاستغلال الجنسي ومشروعية لهذا نجد الفنانة وشمث على أحد ذراعيها شمس باكية وهذا رمز واضح على ضياع أنوثتها وانتهاكاً لحقوقها الإنسانية الأساسية والذي يحول دون مشاركة المرأة على قدم المساواة مع الرجل في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

فالعنف ضد المرأة ، تأثيراتٍ سلبيةٍ سواء تجاه ذاتها وكيان أسرتها أو تجاه واجباتها نحو أطفالها (الأجيال المستقبلية للمجتمع) ، أو تجاه المجتمع وأنشطته الحياتية الهادفة إلى التنمية والتطور باعتبارها عضواً في المجتمع البشري لها ما للرجل من حقوقٍ وعليها ما عليه من واجباتٍ \.

الفصل الرابع

النتائج والاستنتاجات

اولاً: النتائج

- 1- حملت المنجزات الخرفية المعاصرة تمثلات السلطه باعادها (الاجتماعية والاقتصادية والسياسية) من خلال تنوع سمات التعبير والاساليب التقنية والادائية كما في نماذج العينة كافة .
- 2- كشفت نماذج عينة البحث طبيعة نسق خطابي فرضته اليات القهر السياسي كما في انموذج (3) والاجتماعي كما في (5،1) بوصفه حقيقة مطلقة بعد الاقتراب منها بالنقد والتحليل
- 3- حاولت النصوص الخرفية ان تقدم قراءة سردية للمشاهد المنتقاة من الواقع ومن حياة الانسان المعاصر عبر اعادتها بصيغ بصرية ودلالية جديدة واطهار السلطه الاجتماعية والسياسية والاقتصادية بمشاهد مغايرة للمألوف حتى تصبح مقبولة ومستساغة بل ومرغوب فيها ، كما في انموذج(1) ، (3، 4)
- 4- الخطاب البصري الذي طرحته نتاجات الخرف المعاصر تعد في جانب منها تواسلا مع خطاب النهضة المعاصرة في الجانب التكنولوجي والاقتصادي لان فيه ديمومة تداول وفيها افق توقعات منفتحة على قراءات ومعان مضمرة وبارزة من اجل ضبط الواقع بما يخدم هدفه من خلال الخطاب كما في انموذج (2، 4)
- 5- من اجل تصدير الخطاب الاعلامي الخاص بالسلطة اصبحت المرأة سلعة تسويقية من اجل استعراضها بكيفية تجعلها قابلة للاستهلاك على نطاق واسع كما في انموذج(1، 5)
- 6- احتوت النصوص البصرية في ثناياها على بذور العنف كمحاولة لاضفاء جمال ما على المشاهد المصورة المثيرة للعنف والسلطه كاستجابة لحاجات المجتمعات المعاصرة من اجل استعراضها بكيفية تجعلها قابلة للاستهلاك على نطاق واسع. كما في انموذج (2، 3 ، 5)
- 7- جسد الخراف المعاصر خطاب خرفي معبأ بمضامين متعددة طالما اثبتت سلطتها الحضورية في التعبير عن قضايا المجتمع الغربي ومنها معاناته مع الحروب والعنف والعنصرية كما في انموذج (2، 5) .



- 8- أن الخطاب الخزفي المعاصر كسر أفق توقع الآخر من خلال استغلاله جوانب متنوعة وساخرة للثقافة الاستهلاكية بشكل غير مألوف مما يجعلها تبدو أشكالاً لها معنى داخل المجتمع كما ظهر في كافة النماذج.
- 9- تُعد قضية المرأة قضية المجتمع بكامله ويكون أي انتهاك لحقوقها هو جزءاً من انتهاك حقوق الإنسان وحقوق المجتمع بأكمله كما في النموذج (5)
- 10- ظهرت النزعة الانسانية وبفاعلية مؤثرة في الخطابات البصرية اداها الفنان بامانه وصدق كما في النموذج (2، 5، 3)

ثانياً: الاستنتاجات .

- 1- حظيت المنجزات الخزفية المعاصرة بمعالجة خاصة جعلتها أكثر تعبيرية و ابداعاً لتمثالات السلطه فهي داله بنفسها لاغيرها ومرتكزة على معاييرها الجمالية والفنية
- 2- تتموضع السلطه في مشاهد الخزف المعاصر على مستوى البنى العميقة للقوى الفاعلية وليس فقط على المستوى الظاهر للاشكال البصرية
- 3- اسفرت النصوص الخزفية المعاصرة عن هيمنة انساق السلطه على مختلف انواعها(الاجتماعية والسياسية والاقتصادية) في تحديد العلاقة بين الحرب والسلام بين الخير والشر وبين المراه والرجل وهو مايعني انتهاك الحريات والاعلاء من شأن السلطه المتسيده
- 4- التمرد على الواقع المعاش ورفضه هي عوامل اساسية لعمل الانساق المضمره في النص الخزفي المعاصر لغرض الاحتجاج ورفض الواقع الذي يحتكم الى الانساق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية
- 5- كان يتبدى عياناً في الواقع الاجتماعي والسياسي الفكري في مرحلة مابعد الحداثة مرحلة التحول من النص الى المتلقي وافساح المجال واسعا امام الفنان للتعبير عن مكوناته بكل حرية .
- 6- يُمثل العنف ضد المرأة انتهاكاً لحقوق الإنسان الأساسية ويجول دون مشاركة المرأة على قدم المساواة مع الرجل في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية.
- 7- انتجت الظروف البيئية والايديولوجية رؤى مغايرة للرؤية الاجتماعية واستبدالها برؤية درامية توضح تأثير السلطه على نوازع الاحساس لدى الانسان.

التوصيات والمقترحات :

- 1- ضرورة اطلاع دارسي الفن والجمال على اشتغال السلطه في المنجزات الفنية ومعرفة كيفية اشتغالها كمفهوم يحقق معرفة باليات التصميم والايخرج في مجال الخزف المعاصر.
- 2- ضرورة قيام ورش عمل فنية وندوات ثقافية لتعريف طلبة الفنون الجميلة بانواع السلطه المؤثرة في النتاج الفني العالمي وخاصة فن الخزف المعاصر.
- 3- فتح افاق جديدة ورؤى تجريبية تتبنى حرية الذات فنيا ونفسيا ومعرفيا من خلال استثمار البيات وتقنيات حديثة في اخراج النص الخوفي المعاصر.
- 4- السلطه وتمثالاتها في الخزف العربي المعاصر.



المراجع : References

القران الكريم.

- ابن منظور، ابو فضل جمال الدين محمد بن مكرم الافريقي المصري (ب.ت). لسان العرب. ج7. بيروت. دار المعارف. أبو اديب، كمال(1984). الحداثة (سلطة النص)، مجلة فصول، ع3، م4.
- امهز، محمود (1981) الفن التشكيلي المعاصر. بيروت. دار المثلث للتصميم والطباعة والنشر.
- امهز، محمود(2009). التيارات الفنية المعاصرة. ط2. بيروت. شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.
- أمين، جمال جاسم (2006). المثقف والسلطة. الاديب. ع124.
- بدري، مبارك(2010). مفهوم السلطة عند ماركس فيبر. الحوار المتمدن. ع306.
- البيكاري، كمال(2000) ميتافيزيقيا الارادة عند شوبنهاور، (ط2). بيروت. دار الفكر العربي.
- بورديو، بيير، (ب ت) الرمز السلطة، تر عبد السلام بنعد العالي دار توبقال للنشر دار البيضاء مغرب بورديو، بير(2007). الرمز والسلطة. تر: عبد السلام بنعيد العالي. المغرب. ط3. دار توبقال للنشر.
- ثروت، عادل(2014). العمل الفني المركب وفن التجهيز في الفراغ، القاهرة.
- جارودي، روجية(1970) كارل ماركس، ت: جورج طرابيشي. بيروت. دار الاداب.
- جبار، سلام (ب ت) اتجاهات الرسم العالمي المعاصر، مكتبة الفتح للطباعة
- جسام، بلاسم محمد (ب ت)، محنة الرسم في عصر ما بعد الحداثة، دراسات في الفن والجمال
- الخطاب، قاسم، (2010) جماليات الفن التشكيلي في عصر النهضة الاوربية ومدارس الفن الحديث، بغداد.
- خضير، شيماء وهيب، (2013) تشاكل اجناس التشكيل المعاصر دراسة في ضوء المنهج التداولي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة.
- دلوز، جيل(1987) المعرفة والسلطة (مدخل القراءة فوكو). ت: سالم يفوت. بيروت. المركز الثقافي العربي.
- سعيد، ادوارد(1998) الثقافة والامبريالية. تر: كمال أبو ديب. (ط2). بيروت.
- السيف، توفيق(2002). نظرية السلطة في الفقه الشيعي. المغرب. المركز الثقافي العربي.
- الشيخ، محمد(2008) نقد الحداثة في فكر هايدغر، (ط1). بيروت. الشبكة العربية للأبحاث والنشر.
- الصادق، حسين(2001) الانسان والسلطة: اشكالية العلاقات وأصولها الاشكالية. دمشق. منشورات اتحاد كتاب العرب.
- صليبا، جميل(1991) المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والانكليزية. ج1. منشورات ذوي القربى.
- العبيدي، جبار محمود(2013) القيمة المعيار الجمالي في التشكيل المعاصر. بغداد. دار ضفاف للطباعة والنشر والتوزيع.
- علاء، سننوفة(2000) المتخيل والسلطة (في علاقة الرواية بالسلطة السياسية) الجزائر. منشورات الاختلاف.
- علي، طاهر لقوس (2016)، السلطة الرمزية عند بيير بورديو إشراف ملاح احمد جامعة محمد بن احمد ع 16، وهران
- فوكو، دريدا(2006) بلانشو: حوارات ونصوص. ت: محمد ميلاد. اللاذقية، سوريا. دار الحوار للنشر والتوزيع.
- فوكو، ميشيل(1990) المعرفة (تاريخ الجنسانية) ت: جورج أبي صالح. مر: مطاوع صفدي. بيروت. مركز الانماء القومي.
- الفيروزبادي (ب ت) القاموس المحيط. مج4. بيروت. دار العلم للملايين.
- القصاب، سعد (2007) الفن المفاهيمي. مجلة التشكيل، ع/2615 - في 6/ تشرين الثاني..
- مجدوب، نجيب(2014) مفهوم السلطة عند فوكو. الحوار المتمدن، ع4532. ب.ص.
- محمد، بلاسم وجبار، سلام (2015)، الفن المعاصر اساليبه واتجاهاته. بغداد. مكتبة الفتح.



Global Proceedings Repository
American Research Foundation

ISSN 2476-017X

شبكة المؤتمرات العربية

<http://arab.kmshare.net/>

Available online at <http://proceedings.sriweb.org>

المشهداني، تائر سامي هاشم(2003) المفاهيم الفكرية والجمالية لتوظيف الخامات في فن ما بعد الحداثة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة بابل.
المعجم الوسيط(2004) مجمع اللغة العربية.(ط4). مكتبة الشرق الدولية.نجماعة بغداد ،كلية الفنون الجميلة.
يوسف، ندى عايد(2008)،مرجعيات الشكل في تشكيل ما بعد الحداثة، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة بغداد،كلية الفنون الجميلة.